موجود غير الموجودين اللذين هما عدمها ثم ابطل
شبهة من اثبت التقابل كالعمى والاعمى فانه
لا يجوز اجتماعهما في موضوع واحد في زمان واحد
من جهة واحدة بقوله الاعمى وهو سلب العمى و
انما يكون اذا انتفى لهما بانتفاء عدم البصر وبعدم
قابلية الموضوع وكلاهما ثبوت فان انتفاء عدم البصر
هو بعينه البصر فهو تقابل عمى وبصر وهو عدم
وملكة وانتفاء القابلية عبارة عن سلب قابلية
المحل كقولك في الحائط العمى والاعمى بمعنى سلب
قابلية العمى لعدم قبول الوجود والعمى والاعمى في
الحائط من تقابل الايجاب والسلب الحاصل
احدهما وهو الاعمى اي لا قابلية عمى فلا تقابل
بين العدمين اصلا انتهى بكثير ايضاح **قوله**
في الضدين اللذان بينهما غاية الخلاف ذكر اثنين
اما على ان الاضداد وان كثرة كالالوان فيقابل
بين كل اثنين لكمالها او بنا على انه لا يكون التضاد
الا بين اثنين كالحركة والسكون لعدم الواسطة
والتضاد بهذا الوجه هو المسمى عند اهل الفن
باسم الحقيقي والتضاد بالوجه الاول هو
المسمى باسم المشهور فعلى الحقيقي يكون
مثل البياض والحمرة خارجا عن اقسام التقابل
قاله التفتازاني في **قوله** غاية الخلاف يخرج به الخلاف
لان بينهما مطلق الخلاف لا غاية التي هي التنافي و
يشمل الوسايط كالصفرة والحمرة والزرقة مثلا
واما على ما فسره التفتازاني في غاية الخلاف
يخرج الخلافان والوسايط ايضا والله اعلم
واما المثلان فان اعتبرنا المخالفة في الماهية
خرجا اذ ليست ماهيتها مختلفة وان اريد بغاية
الخلاف عدم الاجتماع دخلا في حد الضدين
فيكون

فيكون غير جامع والله اعلم **قوله** في المتضايفين الوجوديات
حيث قال المراد بالوجوديين احتاج الى تاويله
ليجري على التحقيق من انهما ليسا بوجوديين حقيقة فان
الاحتراز عن المعاني اولى وان كان انتفاؤه على
ظاهره يجري على المشهور من ان الاضافيات اعراض
وجودية من مقولة العرض وهو مذهب الفلاسفة
وعليه لا تاويل في الحد فلا حقافيه وعلى الاول
فيه خفا لكن الحافظة على المعنى اولى من سلامة الحد
الممكن تداركه تصحيحه بالتاويل فتامله على انه لو حذف
قيد الوجود كما قيل لكان اسلم اذ لا يخل بالتعريف
لان **قوله** وتتوقف يعني المقصود فلا يكون في الحد
اشكال مع اسقاط والمراد بقوله وتتوقف عقلية
احدهما الى ان حضور احد المتضايفين عقلا لا يصح
الا مع حضور الاخر ولذا قال بعض المحققين ان
تعقل المتضايفين معا لا تقدم لاحدهما فيخرج
ما كان وجوده مستلزما ومستعقبا التعقل شيء
اخر كالملزومات مع لوازمها البينة لانه مستعقب
لامعي واللازم للاعم بيان المتضايفين بما ذكر ولانه
ليس من الجانبين لان اللازم الاعم لا يستلزم الملزوم
فلا رابط بينهما بخلاف المساوي فيختص بالجواب الاول
قوله وتتوقف عقلية احدهما المقصود فيها توقف
كل واحد وعباره المص تفني بذلك لان الكثرة في سياق
الاثبات تصدق بفرد فكان صواب العبارة وتتوقف
عقلية كل واحد منهما كالابوة يمين والقبلية والبعدية
والاخوة اذ هي تكون بالمخالف كالابوة المتعقل بالنبوة
او بالمماثل كالاخوة اذ كل واحد اخ للاخر وزعم
المتكلمين وبعض الحكماء على انه لا وجود للاضافة في
الخارج لانها لو كانت موجودة لكانت في محل وذلك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)